

يرون ان ذلك عيباً وسرقة وتبدأ مرحلة جديدة من مراحل هذا الموسم .
الناطور :

ان اكثر ما ينتظره اطفالنا خاصة من هم دون سن الخامسة عشرة من الجنسين في موسم التين هو نضوج الثمر لكي يقوموا بحراسة الكروم ، ويسمى الفرد منهم « ناطور » حيث يبنى الاب لهم « عريشاً » في الكرم يجلسون به أثناء الحراسة ، وفي كثير من الكروم خاصة الواسعة منها يبنى الفلاح مكاناً للحراسة اكثر ديمومة واصح من عريشة الحطب ويسمى « المنطار » او « القصر » وهو بناء من الحجر اسطواني الشكل يرتفع ما يقارب ٣م وقطره ما بين ٢-٣م وفوق هذا المنطار يبنى عريشة الحطب حتى يتمكن الناطور من مشاهدة الكرم جميعة والكروم المجاورة ايضاً .

ويعتبر الاطفال واجب النظره نزهة لهم وتغيير ألجو القرية الى جو اكثر هدوءاً وراحة لاجسامهم خاصة وان موسم الحصاد ودرس القش قد انتهى او هو على وشك النهاية ، كما يجدون فيه افضل جو لممارسة هواياتهم المفضلة

في الصيد واللعب .
وتسود الحياة التعاونية بين النواظير جميعا اذ تشترك كل مجموعة من جيران الكروم في الحراسة في منظار واحدا وعريشة واحدة كما يتشاركون في الاكل والطبخ والعمل في جمع الذيل ومناوبة الحراسة التي غالباً ما تكون وقوف احدهم على باب العريشة او المنظار ويصبح بأعلى صوته عدة مرات « انواللي في التين هيه حلق عليه حلق » هيه يللي في التين يا ريتك حزين امك وابوك ربتهم يقبروك هيه يللي في الحبله (١) ريت في عينك سبله هيه يللي في الجورة ريت عينك عورة ويمارس النواظير عمليات السطو على كروم نواظير اخرين حيث يقوم اكبرهم من الذكور برسم خطة التسلل ويتم غزو الكرم فاذا فشلت الخطة واكتشف اللصوص يقوم العداء وضرب الحجارة بين الطرفين ، وان نجحت الخطة اعتبر الاطفال ذلك نصراً كبيراً يتحدثون عنه

(١) الحبله : الارض المدرجة المرتفعة وتسمى كل قطعة منها « رماة » او حبله .

لعدة ايام (١) .
ويمكث الناطور في الكرم من الصباح حتى المساء ، ويمارس طيلة يومه كثيرا من الاعمال والالعاب . بالنسبة للفتيات فانهن يقضين معظم يومهن في نسج القش وجزءاً اخر في طهي الطعام وبذلك يكون موسم التين وسيلة تعليمية

(١) عندما يكون الناطور فتاة منفردة وترى شخصاً غريباً قد دخل الكرم تبدأ بالترويد وبصوت عالي حتى تسمعها جارة لها فتردد هي الاخرى نفس الترويدة وثالثة ورابعة وهي من نوع تحذير النواظير لبعضهم البعض وتقول الترويدة :
يا ويلك يا طايح الكرم الطويل اطلع يا ويلك

ان صرت واصلك لا قطع يد لك ياويلك
وتردها الفتاة بشكل لا يفهم الغريب اي كلمه منها بهذا الشكل
يا رويل لك يا طايح لي لكرم الطويل لي لطلع يا رويليلو

ان صرت واصل لي لك لا قطع يد لك يا رويليلو

(٢) لعبة الحصى : يشترك فيها اثنان حيث تجمع خمسة حجارة صغيرة مربعة الشكل او كروية ويجلس اللاعبان متقابلان حيث ترمي اربعة من الحصى على الارض ويبدأ احدهما باللعب رافعاً حصاه في الهواء وملتقطاً حصاة واحدة عن الارض والاخرى قبل سقوطها ثم الحصاة الثانية والثالثة والرابعة ثم اثنتين اثنتين فثلاثة فواحد ثم الاربعة معاوي خطأ في هذا يتسلم اللاعب الاخر الحصى . وبعد ذلك يضع الخمسة في كف يده ويرفعهما في الهواء فأتخاً كفه فتسقط الحصى على ظهر الكف فما وقف منها على ظهر الكف رفعه في الهواء ثانية وعليه ان يلقفها في كف يده بشكل افقي اما ما يسقط على الارض فيقوم بالتقاطها واحداً واحداً بعد ان يرفع ما في يده من الخمسة في الهواء واي خطأ يفقد دوره في اللعب .

(٣) الطمة : وتسمى الغميطة ايضاً حيث تتم القرعة بين الفتيان والفتيات ومن